لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور ﴾ (سورة الرعد ١٦).

والمتتبع لحديث القرآن الكريم عن النفس الإنسانية يرى أنها من أكبر الدلائل على قدرة إله خلق فسوى وقدّر فهدى ، قال سبحانه :

﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ﴾ (النحل ٧٢)

ومن توجيه القرآن الكريم للعقل البشرى حتى يتحرى دلائل القدرة الإلهية فى خلق النفس الإنسانية ، وإن رب العزة سبحانه وتعالى سيطلع العقل البشرى ويرى الناس آياته فى الآفاق وفى أنفسهم قال جل شأنه :

﴿ سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد ﴾

(سورة فصلت ٥٣).

وقال سبحانه :

﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾ .

(سورة الشورى ١١)